بمعنى كما تهمز حققا لا سوء وهذه الهاء عند اهل الكوفة هي وقف الا ترى انه شبهها بحرف الاعراب ففتحها وقال اهل البصرة هي بدل من الواو
في هنوك وهنوات فلذلك جاز ان تضمها وتقول في الاضافة يا هنيّ اقبل ويا هنيّ اقبلا ويا هنيّ اقبلوا وللمرأة يا هنت اقبلي بتسكين النون
كما تقول بنت واخت ويا هنتان اقبلا ويا هنات اقبلن ويا هنتاه اقبلي ويا هنتانيه اقبلا ويا هنتانوه اقبلن الفراء يقال ذهبت وهنيكا
معك من هنوك تصغير هن **هوا** الهواء ممدود ما بين السماء والارض والجمع الاهوية وكل خالٍ هواء قال زهير كأن الرحل منها فوق صعل من الظلمان
جؤجؤه هواء ه وقوله تعالى وافئدتهم هواء يقال انه لا عقول لهم والهوى مقصور هوى النفس والجمع الاهواء واذا اضفته اليك قلت هواي
وهذيل تقول هويّ وفتيّ وعصيّ قال ابو ذؤيب سبقوا هويّ واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع ه وهذا الشيء اهوى اليّ من كذا
اي احب اليّ قال الشاعر وللّيلة منها تعود لنا في غير ما رقبة ولا اثم اهوى للنفس ولو ترحت بما ملكت ومن نيّة سهم وهويَ بالكسر
يهوى هوى اذا احب الاصمعي هوى بالفتح يهوي هويّا اي سقط الى اسفل قال وكذلك الهويّ في السير اذا مضى وهوى وانهوى بمعنى وقد
جمعهما الشاعر في قوله فقال وكم منزل لولاي طحت كما هوى باجرامه من قلة النيق منهوي وهوت الطعنة تهوي فتحت فاها ومنه
قول ذي الرمة طوينا ... إذا ما انحنا منافخا هوى من الحلق والحراكر واهوى بيده اليه ليأخذه قال الاصمعي اهويت بالشيء اذا اومأت
ويقال اهويت له بالسيف والهوة الوهدة العميقة والاهوية على افعولة مثلها والمهوى والمهواة ما بين الجبلين ونحو ذلك وتهاوى
القوم في المهواة اذا سقط بعضهم في اثر بعض قال الشيباني المهاواة الملاجّة والمهاواة شدة السير وانشد فلم تستطع مهاواتنا
السرى ولا ليل عيس في البرين سوام ه وتقول مضى هويّ من الليل على فعيل اي هزيع منه والهوهاءة الهيبان اي الجبان ابو عبيد الهوهاءة
الاحمق ويقال لا ادري ايّ هيّ بن بيّ هو معناه اي الخلق هو وهيّان بن بيّان كما تقول طامر بن طامر لمن لا يعرف ولا يعرف
ابوه وهاوية اسم من اسماء النار وهي معرفة بغير الف ولام قال الله تعالى فامّه هاوية يقول مستقره النار والهاوية المهواة وقال
عمرو لو نالك ارماحنا كنت كمن تهوي به الهاوية ه وتقول هوت امّه فهي هاوية اي ثاكلة قال كعب بن سعد الغنوي هوت امّه
ما يبعث الصبح غاديا وماذا يؤدي الليل حين يؤوب قال ثعلب هوت امّه هلكت حتى لا تأتي بمثله والهواء الباطل والغوي من القول
قال ابن احمر ابي كل يوم ... وما يجدون الا الهواء **هيا** الكسائي يقال يا هيّ مالي لا يهمز معناه يا عجبا
وما في موضع رفع **فصل الياء** **يدا** اليد اصلها يدي على فعل ساكنة العين لان جمعها ايد ويديّ وهذا جمع مثل فلس
افلس وفلوس ولا يجمع فعل على افعل الا في احرف يسيرة معدودة مثل زمن وازمن وجبل واجبل وعصا واعص وقد جمعت الايدي
في الشعر على اياد قال الشاعر قطن سخام بايادي غزّل وهو جمع الجمع مثل اكرع واكارع واما قول الشاعر وحرف منجل
في الكلاب دوامي الايد يخبطن السريحا فهي لغة لبعض العرب يحذفون الياء من الاصل مع الالف واللام فيقولون في المهتدي المهتد
كما يحذفونها مع الاضافة في مثل قول الشاعر ... كنواح ريش حمامة نجدية ومسحت باللثتين عصف الاثمد
اراد كنواحي فحذف الياء لما اضاف كما كان يحذفها مع التنوين والذاهب منها الياء لان تصغيرها يديّة لاجتماع اليائين وبعض
العرب يقول لليد يدا مثل رحى قال الشاعر يا ربّ سار بات ما توسّدا الا ذراع العنس او كفّ اليدا وتثنيتها على هذه اللغة
يديان مثل رحيان قال الشاعر يديان بيضاوان عند محرّق قد تمنعانك منهما ان تهضما ه واليد القوة والايد اي قوا ه
وما لي بفلان يدان اي طاقة قال الله تعالى والسماء بنيناها بايد وقوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
اي عن ذلّ واستسلام ويقال نقدا لا نسيئة واليد النعمة والاحسان تصطنعه وتجمع على يديّ ويديّ مثل
عصيّ وعصيّ قال الشاعر فان له عندي يديّا وانعما وانما فتحت الياء كراهة لتوالي الكسرات ولك ان تضمها

وتجمع ايضا على أيدٍ قال الشاعر ... لك في قومي يدا يشكرونها وايدي الندى في الصالحين قروض اليزيدي
يدي فلان من يده اذا ذهبت يده ويبست ويقال ما له يدي من يده وهو دعاء عليه كما يقال ما له تربت يداه ويديت
الرجل اصبت يده فهو مَيْديّ فان اردت انك اتخذت عنده يدا قلت ايديت عنده يدا فانا مُودٍ وهو مُودًى اليه
ويديت لغة قال الشاعر يديت على ابن حسحاس بن وهب باسفل ذي الجداة يد الكريم وتقول اذا وقع الظبي
في الحبالة أمَيديّ ام مرجول اي أوقعت يده في الحبالة ام رجله ويا ديت فلانا جازيته يدا بيد واعطيته
مُيادة اي من يدي الى يده الاصمعي اعطيته مالا عن ظهر يد يعني تفضلا ليس من بيع ولا قرض ولا مكافأة وابتعت
الغنم باليدين اي بثمنين مختلفين بعضها بثمن وبعضها بثمن آخر ويقال ان بين يدي الساعة اهوالا اي قدامها وهذا
ما قدمت يداك وهو تأكيد كما يقال هذا ما جنت يداك اي جنيته انت الا انك تؤكد بها ابو زيد يقال لقيته
اول ذات يدين ومعناه اول شيء وقال الاخفش ويقال سقط في يديه واسقط اي ندم ومنه قوله تعالى ولما
سقط في ايديهم اي ندموا وقولهم ذهبوا ايدي سبا وايادي سبا اي متفرقين وهما اسمان جعلا واحدا ويقال لا
افعله يد الدهر اي ابدا قال الاعشى يد الدهر حتى تلاقي الخيارا وقول لبيد حتى اذا القت يدا في كافر يعني بدأت
الشمس في المغيب وهذا الشيء في يدي اي ملكي والنسبة اليها يديّ والى يدية يدويّ وهذا ثوب يديّ واديّ اي واسع
قال العجاج في الدار اذ ثوب الصبا يديّ واذ زمان الناس دغفليّ الاصمعي يد الثوب ما فضل منه اذا تعطفت به والتحفت
يقال ثوب قصير اليد ... الفراء وبعضهم يقول لذي الثدية ذو اليدية وهو المقتول بنهروان وذو اليدين رجل من
الصحابة يقال سمي بذلك لانه كان يعمل بيديه جميعا وهو الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اقصرت الصلاة ام نسيت

باب الالف اللينه

قال الالف على ضربين لينة ومتحركة فاللينة تسمى الفا والمتحركة تسمى همزة وقد ذكرنا الهمزة وقد
ذكرنا ايضا ما كانت الالف فيه منقلبة من الواو او الياء وهذا الباب مبني على الفات غير منقلبات من شيء فلهذا افردناه
ا ا ا حرف هجاء مقصورة موقوفة فان جعلتها اسما مددتها وهي تؤنث ما لم تسم حرفا واذا صغرت ايه قلت ايية وذلك اذا كانت
صغيرة في الخط وكذلك القول فيما اشبهها من الحروف والالف من حروف المد واللين والزيادات وحروف الزيادات عشرة
يجمعها قولك اليوم تنساه وقد تكون الالف في الافعال ضمير الاثنين نحو فعلا ويفعلان وتكون في الاسماء علامة للاثنين ودليلا
على الرفع نحو رجلان فاذا تحركت فهي همزة وقد تزاد في الكلام للاستفهام تقول ازيد عندك ام عمرو فان اجتمعت همزتان
فصلت بينهما بالالف قال ذو الرمة ايا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آانت ام ام سالم وقد ينادى بها تقول
ازيد اقبل الا انها للقريب دون البعيد لانها مقصورة وهي على ضربين الف وصل والف قطع وكل ما ثبت في الوصل فهو الف قطع وما لم
يثبت فهو الف وصل ولا تكون الا زائدة والف القطع قد تكون زائدة مثل الف الاستفهام وقد تكون اصلية مثل الف اخذ وامر
اذا اذا اسم يدل على زمان مستقبل ولم يستعمل الا مضافا الى جملة تقول اجيئك اذا احمرّ البسر واذا قدم فلان والذي
يدل على انها اسم وقوعها موقع قولك آتيك يوم يقدم فلان وهي ظرف وفيها مجازاة لان جزاء الشرط ثلاثة اشياء احدها
الفعل كقولك ان تأتني آتك والثاني الفاء كقولك ان تأتني فانا محسن اليك والثالث اذا كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما
قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وتكون للشيء توافقه في حال انت فيها وذلك نحو قولك خرجت فاذا زيد قائم المعنى خرجت
ففاجأني زيد في الوقت بقيامه فاما اذ فهي لما مضى من الزمان وقد تكون للمفاجأة مثل اذا ولا يليها الا الفعل الواجب وذلك

Copyright © King Saud University